

# الرَّبِيعُ

medrassatouna.com



فصل الربيع حباه الله بذلك العطر الذي إذا ما نثره القدر على شرفات الأرض حتى استجابت بالسعادة والهناء، فصل الربيع هو الفصل الذي تغنيك إطلالته عن أن تتحدث، وهو يداعب سنابل القمح ونراقص الورد في حضرتها لتفهم بأن الربيع هو فصل المرح والفرح والبهاء. وفي الربيع يُصِحُّ الخُروجُ فِي رَحْلَةٍ طَوِيلَةٍ شَبِيهَا فِي قَمَرِ الْمُتَعَةِ هَا هِيَ الأعشاب الخضراء تغطي الأرض كأنها بساطٌ أخضر بديع والماء يجري خلالها يلمع مثل الفضة وزهور البنفسج والقرنفل والياسمين تزينها وتضفي عليها مسحة من البهاء والسحر والفرشات الجميلة تتنقل فوقها تلثم الرِّحيق في نهم كبير والنسيم العليل يحركها في رفق متبعا ألحان تغريد الطيور وتسييحها.

والحقول الشاسعة مترامية الأطراف فأينما وجهت نظرك لا ترى إلا ما يسحر العين ويشرح الصدر ويشنف الأذن، إنه جمال الحياة.

مَا أَبْهَى صَفَاءَ لَوْنِ السَّمَاءِ الْأَزْرَقِ الْمُرِيحِ لِلنَّفْسِ وَالْمَجْدُ  
لشَّمْسِيهِ الَّتِي لَا تَقْسُو، وَلنَسَمَاتِ هَوَائِهِ الْعَلِيلَةِ، وَلوُرُودِهِ  
الْمُتَفَتِّحَةِ.



<http://medrassatouna.com>